



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединённых
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة السابعة
روما، 19 – 23 مارس/آذار 2012
تقرير رئيس لجنة المعايير
البند 1-8 من جدول الأعمال المؤقت

أولاً - المقدمة

1- أود أن أشكر لجنة المعايير (اللجنة) وأعضاء أمانة الاتفاقية الدولية على ما أنجزوه من عمل خلال هذه السنة. وأود على وجه الخصوص الإشارة إلى المساهمات الكبيرة التي قدمها أعضاء اللجنة الذين أكملوا ولايتهم الثانية التي مدتها ثلاث سنوات والذين يتركون اللجنة الآن. وقد شملت أدوارهم توجيه المعايير بوصفهم جهات مشرفة، والنظر بشكل مفصل في التعليقات المقدمة بصفقتهم أعضاء في مجموعة العمل المؤلفة من سبعة أعضاء التابعة للجنة، وتمثيل الاتفاقية الدولية في حلقات عمل ومنتديات أخرى. وما كان بإمكان هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) اعتماد مجموعة ذات نوعية عالية من المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية خلال السنوات الست الماضية لولا حماسهم وخبرتهم وتفانيهم.

2- ولا يمكن للجنة أن تعمل بدون الدعم الممتاز الذي توفره الأمانة، وأشكر أعضائها على ما قدموه لي من دعم للنهوض بدوري كرئيس للجنة. ونظراً للعمليات المعقدة والطابع الفني للكثير من المعايير، لا بد من توفير مستوى مستدام من الموظفين. وأبلغت اللجنة في نوفمبر/ تشرين الثاني بأنه قد أحرز بعض التقدم في وظيفة ف-3 المتعلقة بوضع المعايير، وإنني أتطلع إلى إعلان بهذا الشأن في المستقبل القريب. فهذه الوظيفة ضرورية جداً لضمان الاستمرارية والاستقرار في مجال وضع المعايير ولكفالة استمرار استناد المعايير الدولية للصحة النباتية إلى أسس علمية سليمة وصلتها بالمنظمات القطرية لوقاية النباتات.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

3- وكان قرار تمويل اجتماعات اللجنة ومجموعة العمل التابعة لها المؤلفة من سبعة أعضاء في مايو/ أيار ونوفمبر/ تشرين الثاني يعني إمكانية استمرار بعض العمل المتعلق بوضع المعايير. فإلغاء جميع اجتماعات فريق الخبراء الفنيين باستثناء الفريق الفني المعني بالمناطق الخالية من الآفات وبُنْهَج النظم المتعلقة بذبَاب ثمار الفاكهة، واجتماع ليومين لفريق الخبراء المعني بمسرد المصطلحات أدى إلى تعطيل العمل بشأن المعايير الفنية (المواضيع) ومسرد المصطلحات والمعيّار الدولي رقم 15. 2009: إخضاع مواد التعبئة الخشبية في التجارة الدولية للوائح. ورغم جداول الأعمال الطويلة في كل من شهري مايو/أيار ونوفمبر/تشرين الثاني، حققت اللجنة تقدماً كبيراً بفضل تعاون أعضائها. وترد تقارير اجتماعات اللجنة ومجموعة العمل المؤلفة من سبعة أعضاء على البوابة الدولية (<https://www.ippc.int/index.php?id=13355>).

4- واتخذت اللجنة عدداً أكبر من القرارات بشكل إلكتروني هذه السنة، بما في ذلك الموافقة على مشاريع المعايير الدولية في إطار العملية الخاصة، والقرارات المتعلقة بعضوية مجموعات الخبراء المعنية بالصياغة، وبشأن عمل فرق الخبراء. ومن الضروري أن تعمل اللجنة بشكل إلكتروني بخصوص القضايا البسيطة نسبياً حتى يتسنى استخدام الجلسات العامة للنظر في القضايا الإستراتيجية والمراجعة الشاملة لمشاريع المعايير الدولية. لكن اتخاذ القرارات بشكل إلكتروني يتوقف على توافر مستويات كافية من الموظفين في الأمانة والوقت من قبل أعضاء اللجنة.

5- وإن توصيات مجموعة التركيز بشأن تحسين عملية وضع المعايير واسعة النطاق، وسيؤثر اعتمادها على اللجنة والأطراف المتعاقدة. وسيتعين على اللجنة في كل شهر نوفمبر/تشرين الثاني التأكد من أن مشاريع المعايير الدولية جاهزة للاعتماد بدون مناقشة. وقد يتعين على الأطراف المتعاقدة التواصل بشكل أكثر فعالية مع أعضاء اللجنة المنحدرين من إقليمهم من أجل ضمان أن أعضاء اللجنة على دراية بأية قضايا جوهرية تتعلق بمشاريع المعايير الدولية بحيث يمكن معالجتها قبل أن تعرض المشاريع على الهيئة لاعتمادها.

6- ورحبت اللجنة باعتماد نظام التعليق على الإنترنت، وهنأت الأمانة على نجاح هذا النظام. وتمثلت إحدى المزايا الفورية بالنسبة للجنة في القدرة على الإطلاع على تعليقات الأعضاء بسرعة فائقة بعد انتهاء فترة التعليق، وهو ما يتيح المزيد من الوقت لمراجعة التعليقات. ويحدوني الأمل في أن تساعد هذه الأداة على التخفيف من حدة ما تشهده موارد الأمانة من ضغوط في مجال وضع المعايير.

7- وفي محاولة لزيادة التعاون مع المجالات الأخرى للاتفاقية الدولية، وضعت اللجنة بنداً في جدول الأعمال للتفاعل مع أعضاء آخرين في أمانة الاتفاقية الدولية وللحصول على تعليقاتهم بشأن قضايا مرتبطة بوضع المعايير. وقد كان ذلك فعّالاً حتى الآن. وتلتزم اللجنة بمراعاة شواغل أعضاء الهيئة والتأكد من أن المعايير الدولية لا تزال ذات جدوى.

ثانياً - اجتماع مايو/أيار

8- استجابة لطلب الهيئة ترتيب المواضيع حسب سلم أولويات، استعرضت اللجنة قائمة المواضيع المطروحة لمعايير الاتفاقية الدولية والتعديلات المقترحة (انظر CPM 2012/05). وقبلت اللجنة المقترحات المقدمة من الأمانة بشأن أولويات معالجات الصحة النباتية ومصطلحات المسرد. وتم الاتفاق على أولويات العمل لبروتوكولات التشخيص وفي الاجتماع المنعقد في نوفمبر/تشرين الثاني، قررت اللجنة ضرورة استعراض بروتوكولات التشخيص مرة أخرى من قبل فريق الخبراء المعني ببروتوكولات التشخيص استناداً إلى معايير معدلة تعديلاً طفيفاً لفريق الخبراء المعني ببروتوكولات التشخيص.

9- كما ناقشت اللجنة مهام مجموعة التركيز بشأن وضع المعايير وتقديم التوصيات. وقد أخذت مجموعة التركيز ذلك بعين الاعتبار (انظر التقرير للاطلاع على كامل التفاصيل <https://www.ippc.int/index.php?id=207776>) و(CPM 2012/11).

10- ونظرت اللجنة في معالجتين اثنتين للصحة النباتية (التسخين بالتردد العالي وفلوريد السلفوريل) لهما صلة بالمعيار الدولي 2009:15 وقدمتا إلى اللجنة من قبل فريق الخبراء المعني بمعالجات الصحة النباتية وفريق الخبراء المعني بالحجر الحرجي. وبعد إجراء مناقشة، قررت اللجنة عدم إرسال المعالجة المتعلقة بفلوريد السلفوريل لأغراض مشاوررة الأعضاء في عام 2011 لأن البيانات لا تدعم مجموعة واسعة من درجات الحرارة لتطبيق المعالجة، ورغم عدم وجود شواغل بشأن الجانب العلمي، كانت هناك مخاوف من أن المعالجة ستكون صعبة التنفيذ عملياً عند درجات الحرارة الموصى بها في الجدول الزمني المحدد.

11- وكما هو مبين في التقرير الصادر عن اجتماع اللجنة المعقود في مايو/أيار (<https://www.ippc.int/index.php?id=13355>)، وافقت اللجنة على سبعة مشاريع لمعايير الصحة النباتية لأغراض مشاوررة الأعضاء في عام 2011، بما في ذلك معالجتان اثنتان للصحة النباتية وبروتوكول للتشخيص. وفيما يتعلق بمشاريع المعايير الدولية الأخرى التي استعرضت خلال الاجتماع، تم إرسال ثلاثة مشاريع (بروتوكول لتحديد وضع عائل الفاكهة والخضروات بالنسبة للإصابة بذباب الفاكهة؛ تصريح الصحة النباتية السابق للاستيراد، حركة أوساط النمو بالاقتران مع نباتات الغرس في التجارة الدولية) إلى مجموعات عمل صغيرة تابعة للجنة، على أن تراجع بالبريد الإلكتروني ويعاد طرحها في اجتماع أبريل/نيسان 2012. وسيراجع مشروع المعيار الدولي بشأن استيراد المادة الوراثية من قبل الجهة المشرفة بالاستناد إلى تعليقات أعضاء اللجنة لتقديمه إلى الاجتماع الذي سيعقد في أبريل/نيسان 2012.

12- ووافقت اللجنة على مواصفتين اثنتين: المواصفة رقم 53: إقامة وصيانة مناطق خاضعة للوائح لدى اكتشاف التفشي في منطقة خالية من ذباب الفاكهة والمواصفة رقم 54: الحركة الدولية للبذور. وهما متاحتان على البوابة الدولية

(<https://www.ippc.int/index.php?id=24119>). ووضع فريق الخبراء المعني بالمناطق الخالية من الآفات ونهج النظم لذباب الفاكهة مشروع معيار دولي بشأن الموضوع السابق في اجتماعه المعقود في أغسطس/آب 2011.

ثالثاً - اجتماع مجموعة العمل المؤلفة من سبعة أعضاء التابعة للجنة

13- في مايو/أيار 2011، نظرت مجموعة العمل المؤلفة من سبعة أعضاء في مشاريع معايير دولية أرسلت لأغراض مشاوراة الأعضاء في عام 2010. ونشرت مشاريع المعايير الدولية المنقحة من قبل هذه المجموعة بشأن *التدابير المتكاملة لنباتات الغرس ونهج النظم بشأن ذباب الفاكهة* على البوابة الدولية في مجال العمل المخصص حصرياً للجنة والذي يمكن فيه لأعضاء الهيئة الدخول إلى البوابة الدولية للإطلاع عليها. وبالتالي تم إتاحة هذين المشروعين لأعضاء الهيئة للنظر فيهما قبل انعقاد اجتماع اللجنة في نوفمبر/تشرين الثاني.

14- وطلبت اللجنة من مجموعة البحوث الدولية المعنية بالحجر الحرجي وفريق الخبراء المعني بالحجر الحرجي وفريق الخبراء المعني بمعالجات الصحة النباتية النظر في القضايا المرتبطة بمشروع ملحق المعيار الدولي رقم 15:2009 بشأن *معايير المعالجات الخاصة بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 15*.

رابعاً - اجتماع نوفمبر/تشرين الثاني

15- استعرضت اللجنة توصيات مجموع التركيز بشأن وضع المعايير والتعديلات التي اقترحتها جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية وتقدمت بتوصيات أخرى من أجل مراعاة قضايا عملية إلى أعضاء اللجنة (يرد تقرير الاجتماع على البوابة الدولية (<https://www.ippc.int/index.php?id=13355>)).

16- وعلمت اللجنة من المسؤول عن نظام الاستعراض ودعم التنفيذ أنه تم إرسال استبيان إلى المنظمات القطرية لوقاية النباتات بخصوص تنفيذ المعيار الدولي رقم 6:1997: *الخطوات التوجيهية بشأن مراقبة الآفات*، وسيتم تنظيم حلقات عمل عن مراقبة الآفات في عام 2012. وترى اللجنة أن ذلك سيكون مفيداً لإعادة صياغة المعيار الدولي رقم 6:1997، ولكنها فوجئت بسماع أن خطط عقد حلقات العمل بلغت مرحلة متقدمة جداً بدون مشاركة أعضاء اللجنة. واللجنة مستعدة للعمل مع المسؤول عن نظام الاستعراض ودعم التنفيذ في المستقبل للمساعدة على وضع استبيانات أو التحضير لحلقات العمل.

17- وأحيطت اللجنة علماً بالتطورات المتعلقة بإصدار الشهادات الإلكترونية. واتفقت اللجنة مع توصية حلقة العمل بشأن إصدار الشهادات الإلكترونية بأنه سيكون من غير المناسب إدراج المتطلبات الفنية للترميز الحاسوبي في معيار من المعايير الدولية، خاصة وأن هذه المتطلبات عرضة للتغيير في وقت قصير لاستيفاء المعايير الدولية الأخرى. ويمكن الاحتفاظ بهذه المعلومات على موقع شبكي والإشارة إليها في معيار ما. لكن اللجنة ترى أنه ينبغي إصدار بعض

التوجيهات العامة للمنظمات القطرية لوقاية النباتات بخصوص تطبيق إصدار الشهادات الإلكترونية في مرفق المعيار الدولي رقم 2011.12: *شهادات الصحة النباتية*. وعلى ضوء التعليقات الإيجابية لأعضاء حلقة العمل عن إصدار الشهادات الإلكترونية، يبدو من المحتمل وضع الخطوط التوجيهية بسرعة نسبياً. ونظراً إلى أن الهيئة أولت هذا الموضوع أولوية عالية، فإن اللجنة تأمل في أن يمكن الانتهاء من مشروع مرفق وإرساله لأغراض مشاوره الأعضاء في المستقبل القريب.

18- وناقشت اللجنة الشواغل المتعلقة بالتنفيذ العملي لمعالجة خاصة بالمعيار الدولي رقم 2009:15 باستخدام التسخين بالتردد العالي، وتلتزم توجيهات الهيئة بشأن كيفية المضي قدماً. كما تطلب اللجنة من الأطراف المعنية تقديم التوجيهات ذات الصلة باستخدام التسخين بالتردد العالي على نطاق واسع. ويتم تناول هذه المسألة في الوثيقة CPM 2012/05.

19- ووافقت اللجنة في مايو/أيار 2011 على إضافة مهمة جديدة إلى جميع الموصفات التي تتطلب خبراء للنظر في القضايا المرتبطة بتنفيذ المعايير لدى صياغة معايير دولية جديدة. واتفق على صيغة لهذه المهمة في الاجتماع المعقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2011، وستضاف إلى كل الموصفات التي لم يضع لها حتى الآن معيار دولي.

20- وأجرت اللجنة مناقشات صعبة وطويلة بخصوص مشروع المعيار الدولي بشأن *التدابير المتكاملة لإنتاج نباتات الغرس في التجارة الدولية*. وأخذت اللجنة بعين الاعتبار القضايا التي أثارت في تعليقات الأعضاء والمخاوف التي أثارها أعضاء اللجنة خلال الاجتماع. وبذلت اللجنة جميع الجهود الممكنة لضمان معالجتها. وتقر اللجنة بأنه أعيد ترتيب أجزاء من المشروع وتعديل الصياغة لكفالة توضيح المسؤوليات، ولكن المفاهيم الرئيسية لم تتغير. ولم تتمكن اللجنة من أخذ المشروع إلى أبعد من ذلك ولم تر أي فائدة في إرساله إلى فترة مشاوره أخرى لمدة 100 يوم. كما أسفر مشروع المعيار الدولي بشأن *نهج النظم لذباب الفاكهة* عن الكثير من النقاش والمزيد من التغييرات. وعلى خلاف مشروع المعيار الدولي بشأن *التدابير المتكاملة لإنتاج نباتات الغرس في التجارة الدولية*، فإن هذا المشروع لم يتضمن توجيهات مفصلة للمنظمات القطرية لوقاية النباتات، ربما كانت ستكون مفيدة. إلا أن اللجنة لم تر من المناسب إجراء مراجعة أخرى للمشروع، وتوصي باعتماده من قبل الهيئة.

21- وبعد اجتماع نوفمبر/تشرين الثاني، اجتمعت مجموعة توجيهية صغيرة معنية بموضوع *التقليل إلى أدنى حد من حركة الآفات عبر الحاويات ووسائل النقل البحرية في التجارة الدولية*، وأحاطت اللجنة علماً، بواسطة قرار بالبريد الإلكتروني، بالتقدم المحرز حتى الآن. واعتبرت اللجنة أن ذلك قضية معقدة وأنه ينبغي وضع معيار باعتماد نهج تدريجي، استناداً إلى المناقشات التي أجريت مع هذا القطاع. كما رأت اللجنة أنه ينبغي تقييد نطاق المعيار الأولي (استثناء وسائل النقل ومعالجة الحاويات الفارغة فحسب في البداية). ولا زالت اللجنة تناقش أفضل السبل لوضع توجيهات حول هذا الموضوع وستواصل النظر في ذلك في اجتماعها في أبريل/نيسان 2012. واتخذت الأمانة الترتيبات اللازمة لعقد اجتماع مجموعة عمل الخبراء في أواخر مايو/أيار 2012.

خامسا- التطورات الحاصلة في فرق الخبراء الفنيين

22- أجرت اللجنة استعراضا مفصلا لعمل فرق الخبراء في اجتماعها المعقود في مايو/أيار 2011 ووافقت على أن فريقين اثنين قد أنجزا عملهما تقريبا، ولكن بحاجة إلى العمل لتقديم الدعم إلى اللجنة والأمانة بشأن مشاريع المعايير الدولية المتعلقة بذباب الفاكهة (الفريق الفني المعني بالمناطق الخالية من الآفات وبُنْهُج النظم المتعلقة بذباب ثمار الفاكهة) وبخصوص القضايا المرتبطة بالمعيار الدولي رقم 15:2009 (فريق الخبراء المعني بالحجر الحرجي). وفي المقابل، اعتبرت اللجنة أنه ينبغي لفريق الخبراء المعني بمسرد المصطلحات وفريق الخبراء المعني ببروتوكولات التشخيص وفريق الخبراء المعني بمعالجات الصحة النباتية مواصلة العمل في المستقبل المنظور. ولذلك عدلت اللجنة برنامج عمل فريق الخبراء المعني بالحجر الحرجي حتى يركز على إسداء التوجيهات ذات الصلة بالمعيار الدولي رقم 15:2009 (انظر تقرير اللجنة لشهري مايو/أيار ونوفمبر/ تشرين الثاني، <https://www.ippc.int/index.php?id=13355>).

23- وتعمل على العمل بشأن المعايير الفنية هذه السنة بسبب إلغاء الاجتماعات. ونظرا لما تتسم به فرق الخبراء من طابع فني، فإنه يصعب عليها العمل إلكترونيا. وبدأ فريق الخبراء المعني بمعالجات الصحة النباتية اجتماعات صغيرة النطاق على الإنترنت، لكنها تتطلب موارد كثيرة، ويمكن لها أن تناقش بالتفصيل عددا محدودا فحسب من القضايا. ومن الصعب فعلا ترتيب الاجتماعات لاختلاف المناطق الزمنية التي ينحدر منها الأعضاء، ولتوقفها على حسن نية أعضاء فريق الخبراء المعني بمعالجات الصحة النباتية؛ وسيكون من المستحيل ترتيب اجتماعات أطول دون التقليل من إسهامات بعض الخبراء. ومن الضروري لهذه الفرق الاجتماع بطريقة مباشرة وبشكل منتظم من أجل الحفاظ على الزخم والمساعدة على اتخاذ القرارات.

24- ونظرا إلى أن ولاية العديد من الخبراء في فرق الخبراء الفنيين ستنتهي في عام 2013، وافقت اللجنة على ضرورة أن تكون هناك عملية لتجديد الخبراء واستبدالهم. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2011، استعرضت اللجنة عضوية فرق الخبراء وستوجه الأمانة نداء لترشيح خبراء جدد حتى يكون هناك تداخل بين ولاية الأعضاء الجدد وولاية الأعضاء الحاليين لمدة سنة واحدة.

25- وأعربت اللجنة عن امتنانها لكل العمل الذي أنجزه أعضاء فرق الخبراء الفنيين وأقرت بالخبرة التي ساهموا بها في هذا العمل والالتزام الذي تحلوا به (انظر CPM 2012/05).

سادسا- المستقبل

26- من الجيد أنه تم إتاحة التمويل اللازم لاجتماعات فريق الخبراء المعني بمسرد المصطلحات وفريق الخبراء المعني ببروتوكولات التشخيص وفريق الخبراء المعني بمعالجات الصحة النباتية في عام 2012، حتى يتسنى مواصلة العمل في هذه المجالات الرئيسية. وأتطلع إلى العمل مع زملاء جدد اعتبارا من أبريل/نيسان وأتطلع أيضا إلى مواجهة تحدي تنفيذ القرارات الصادرة عن اجتماع مجموعة التركيز بشأن وضع المعايير.